أكرم بهم من غرباء

تنويه وإشادة بالدور الكبير الذي تقوم به مؤسسة الغرباء للإعلام

من الصد والدفاع عن أهل الحق

الشيخ

أبي سلمة الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولـــى
1435 هـ 2014 م

الغربـاء للإعلام

أكرم بهم من غرباء

تنويه وإشادة بالدور الكبير الذي تقوم به مؤسسة الغرباء
للإعلام؛ من الصد والدفاع عن أهل الحق

للشيخ:

أبي سلمة الشنقيطي

حفظه اللّه

بسم الله الرحمن الرحيم

كنا نتابع وبكل شوق ورغبة ما تصدره مؤسسة الغرباء للإعلام؛

فكانت الضالة المنشودة، والحلقة المفقودة من إعلام جهادنا المعاصر.

لقد عصم الله هذه المؤسسة من أن تكون رهينة بيد "**مشيخة**" معينة، وليس لها أن تخرج عن اجتهاداتها وتوجهاتها قيد أنملة.

لقد استغرب البعض خروج "مؤسسة الغرباء" عن المألوف من "**التقليد**" و "**الرؤية** المرجعية" المضبوطة بضوابط "**الشخصنة**" والتعالي بـ "**السابقة**" و "**الفضلية**" على الغير.

لقد استغرب البعض من كون المؤسسة أصبحت منبرًا للخلافة الإسلامية الراشدة، التي رماها العالم عن قوس واحدة: "**الحوزات**"، "**المرجعيات**"، "**الحركات**"، "**المنظمات**"، "**الإذاعات**"، "**القنوات**"، "**المواقع الإلكترونية**" المحسوبة أصلًا على الجهاد، وغير المحسوبة عليه.

لقد انصهر كل هؤلاء في بوتقة واحدة؛ للهجوم المباشر وغير المباشر، وكيل الشتائم والسباب للخلافة الإسلامية الحديثة في العراق والشام.

وقد نالت مؤسسة الغرباء للإعلام النصيب الأوفر.

وإذا أتتـك مـذمتي مـن نـاقص فهـي الشـهادة لي بـأني كامـل

وإننا لنشهد وما شهدنا إلا بما علمنا، وما كنا لهم محابين؛ نقول:

إن مؤسسة الغرباء للإعلام كانت ولا تزال القلعة الصامدة في الذب عن أعراض المجاهدين الصادقين كما نحسبهم في الدولة الإسلامية.

أيها الغرباء في زمن السفهاء

لقد آويتم ونصرتم حين نشرتم أخبار الدولة الإسلامية حقائق غير مزيفة ولا مشبوهة، في الوقت الذي خذلها وتحامل عليها بـ "**الكذب**" و "**التدليس**" و "**التلبيس**" مَن كان يحسب منبرها الحصين وحضنها العرين.

يا أهل منبر التوحيد والجهاد

إنه لمن دواعى الحزن والأسى أن نراكم منشغلين بالتفتيش والتنقيب عن أخطاء إخوانكم في مؤسسة الغرباء الإعلامية.

لقد سقطتم كثيرًا في تلمّس الأخطاء وتتبّع العثرات، وما تستفيدون من ذلك غير النكاية والوقيعة بالدولة الإسلامية وخلافتها الراشدة.

إن معركتكم مع الدولة الإسلامية معركة خاسرة.

فارفعوا أقلامكم، وجففوا صحائفكم؛ إنها معركة تؤخر ولا تقدم.

الدولة الإسلامية وخلافتها الراشدة باقية باقية باقية.

يا أهل منبر التوحيد والجهاد

لقد تعاملتم مع الشيخين الجليلين أبي المنذر الشنقيطي وأبي همام الأثري باستخفاف واستهزاء، ونكران للجميل، وهما مَن خدم الموقع كثيرًا.

وأبو المنذر الشنقيطي كان مورد فتاويكم الوحيد في الفترة الأخيرة قبل انقطاعه حفظه الله.

وقد نشرتم كتابه القيم "**فصول في الإمام والبيعة**"، ثم حذفتموه من صفحته على منبركم.

ولم تنشروا له كتاباته التى أيّد فيها الدولة الإسلامية، وصرّح فيها بأنها على الحق مثل رسالته "**رفع الملام عن جنود دولة الإسلام**"، ورسالته القيمة الأخرى "**فتاوى بلا طيار**"، والتي حرض فيها على مبايعة الدولة الإسلامية، وأن بيعتها بيعة عظمى.

وحذفتم كذلك كتاب الشيخ أبي همام الأثري "**مد الأيادي لبيعة البغدادي**"، بعد أن نشرتموه!

لماذا هذه الانتقائية؟! أفتؤمنون ببعض فتاوى الشيخين وتكفرون بالبعض الآخر؟!

ألا تخافون من أن يكون فعلكم هذا من قبيل قول الله تعالى: {**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ**}؟!

أين الورع والاستقامة؟

أين طلب الحق بتجرّد وأمانة؟

أم أنه عندما يتعلق الأمر بالدولة الإسلامية تصم الآذان وتكمم الأفواه!

بالله عليكم؛ لو خرج علينا هذه الأيام أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، ماذا سيفعلان؟ مَن سيناصران؟

هل سيذهبان إلى جماعة "**الإخوان**"، ويطالبان بالمشاركة في المظاهرات وبالديمقراطية، ولا يتكلمان عن الولاء والبراء، ولا يطالبان بتطبيق حكم الله في الأرض؟! حاشاهما أن يفعلا ذلك!

هل سيخرجان مع جماعة التبليغ، ويتكلمان في "**الصفات الستة**"، ولا يتكلمان عن أمراض الأمة، ولا يرفعان راية الجهاد؟! حاشاهما أن يفعلا ذلك!

هل سيقاتلان مع الجبهة الإسلامية (السلولية)، أو مع جبهة النصرة (جبهة الجولاني)، ولا يطبقان حكم الله، ويتعاملان مع كل فاسق ومخابر مارق؛ بحجة المصلحة والحاضنة الشعبية؟!

هل سيذهبان إلى " عمان "، ويجلسان تحت سلطانها المرتد الجائر مع بعض المشايخ، ويكتفيان بالتنظير وانتقاد الدولة الإسلامية؟! حاشاهما أن يفعلا كل ذلك!

إنهما سيذهبان ويقفان مع الغرباء في هذا الزمان؛ مع الدولة الإسلامية لوضوح الرؤية وصفاء الراية.

أما غيرها من الجماعات والرايات المنتسبة للإسلام، ففيها غبش كبير ودخن كثير.

أيها المسلم في كل مكان؛ هَبْ أنك أبو بكر أو عمر، هل ترضى لنفسك موقفًا لا ترضاه لهما؟

[أكرم بهم من غرباء]

أيها المنتقدون للدولة الإسلامية بكثرة سفك الدماء زعمًا؛

لو كنتم حاضرين يوم قَتَلَ النبي ﷺ المئات من بني قريظة؛ هل ستنتقدونه بحجة تشويه الإسلام وسماحته وحقوق الإنسان؟!!

ولو بقيتم إلى أيام خروج عيسى بن مريم عليه السلام، الذي سيكسر الصلبان، ويرفع الجزية، ولا يقبل إلا الإسلام؛ هل ستنتقدونه بنفس الذرائع والحجج؟!

إخواني في مؤسسة الغرباء للإعلام؛

لا يشغلنّكم منبر التوحيد بمهاتراته ومساجلاته، أعدموهم الرد وسفوهم المل.

إن معركتكم أكبر من ذلك؛

إنها معركة أمة!

إنها معركة خلافة إسلامية على منهاج النبوة!

قد تداعت عليها الأمم من كل أفق، مع قلة النصير، وخذلان القريب، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

كتبه:

أبو سلمة الشنقيطي

٢١ شوال ١٤٣٥ هـ